

في ذورة اعتقال المتضامين .. مشاهير يتهافتون لإعلانات المشروبات الصهيونية



الأربعاء 12 يونيو 2024 10:50 م

انتقد مراقبون عبر منصات التواصل الاجتماعي امتلاء القنوات المحلية بإعلانات لشركات داعمة للكيان الصهيوني بحسب حملات المقاطعة للمنتجات المنتجة في أمريكا ويظهر فيها مشاهير الكرة والفن مثل عمرو دياب ومحمد صلاح وأحمد السقا وغيرهم. هذ في الوقت الذي تعتقل فيه سلطات الانقلاب مشجعي الكرة وطلابا تهمتهم التضامن مع غزة، ومحاولة الترويج لحملات المقاطعة والتضامن مع الفلسطينيين، في أحدث علامة على عدم رغبتها في إفساح المجال أمام الرغبة الشعبية في اتخاذ موقف معاكس تبناه انقلاب ودعمه مشاهير مقربون منه، بشأن الحرب في غزة بالرغم من الانتقادات الرسمية والشعبية والطلابية العالمية المتزايدة للكيان.

وزاد معتقلو التضامن مع غزة في فترة إلى نحو 183 معتقلا، وقلوا إلى نحو 165 معتقلا بعد إطلاق صحفيين ومشجعين للنادي الكروية.

وسبق الحراك الطلابي في الولايات المتحدة وأوروبا المتضامن مع غزة الانتقال من الشوارع والجامعات إلى شرائح في مقدمتهم نجوم السينما والغناء والرياضة، إذ بدأ العديد منهم يظهر في المظاهرات مطالبين بوقف العدوان وهي حالة تشبه إلى حد بعيد ركوب الموجة إبان ثورة يناير 2011 ونزول عينات مثل أحمد السقا وتامر حسني إلى ميدان التحرير وإن كان تكلفة نزول فنانة مثل سوزان سارندون أعلى حيث القضاء الهولندي يتحكم به اللوبي الصهيوني.

المستشار وليد شرابي وعبر @waleedsharaby تعجب قائلا: "ولد مافيش في جيبه إلا مصروفه وواقف في الحر عطشان فشاف في السوبر ماركت المشروب اللي بيحب طعمه لكن حرم نفسه منه علشان دي أقل حاجة يقدر يقدمها لفلسطينيين ولاعب كرة وممثل ومغني كل واحد فيهم ملياردير وبيعوا إعلانات لنفس المشروب علشان ثروتهم تزيد كام مليون". وعلق على الموقفين بـ "ناس بتبني وناس بتهد".

كيد

منصة (Lover of Mo Salah) على "فيسبوك" أشارت إلى أن الشركات تعمدت استخدام أرشيف الفيديوهات التي تملكها لمعانيها من الفنانين لإفتراس أنها تنتقم من المقاطعين كما هو شعار حملتها "خليك عطشان" فقال أدمن المنصة: "الاعلان واخذ لقطات لمحمد صلاح و السقا وبعض النجوم من اعلانات قديمه .. اعلان السقا مثلا متصور 1996.. ومعدلين عليه بالذكاء الاصطناعي .. هم استغلوا الاعلانات القديمه دي وان أبطالها نجوم احنا بنحبهم وعدلوا عليها و استخدموها كنوع من الكيد فينا و ف النجوم اللي رفضت الشغل".

حسابات أخرى حاولت أن تدافع عن شركة "بيبيسي" بإطلاق العنان لانتقاد شعار حملة المشروب الرائج قبل حملة المقاطعة، مثل تغريدة (Abu Karma) على "فيسبوك" الذي كتب، "مستغرب جدا من استخدام سلوجان "خليك عطشان" لحملة بيبيسي الجديدة . مش فاهم القصد منها . دي بالضبط لما تعمل إعلان لدواء وتكتب له سلوجان "خليك عيان" . المفروض إن بيبيسي بتروي العطش . فازاي شعار الحملة يبقى عكس عكس الغرض من المنتج؟".

ورأى أن "عارفين إن بيبيسي متاخذة في الرجلين في موضوع المقاطعة . فتوقيت استخدام السلوجان سيء جدا . وكأن الشركة بتطلع لسانها للمقاطعين . مش كدة ؟".

وعلق الناشط الإلكتروني من غزة خالد صافي @KhaledSafi على مثل هذه الادعاءات قائلا: "الأسوأ منهم هو الذي يدافع عنهم" مضيفا "كل فنان وكل مشهور عنده معجبين (Fans) وصلوا لدرجة العبودية والولاء المطلق بحيث لا يتحمل أحدهم أن يسمع شتيمة على محبوبه ومستعد يدافع عنه بروحه لو تطلب الأمر" وفي جزء كبير منهم شغله يحكي لك مبررات تقدر في المقاطعة علشان يبرئ نجمه من تهمة دعم الكيان".

ومن زاوية أخرى أوضح د. محمد الصغير drassagheer@ أن "المقاطعة من المقاومة ومن أساليب الردع وإنكار المنكر، وشراء منتجات شركات داعمة للحرب على #غزة تعاون على الإثم والعدوان، وهي أقل ما نقدمه في ظل ما نعيشه من عجز وهوان عن نصره إخواننا الذين ينتقلون من نزوح إلى نزوح حتى حرقوا عليهم الخيام #مقاطعة_المنتجات_الفرنسية1314 وكل داعم للحرب".
نجوم من ورق
ولابتعاد هذه المشاهير عن الحراك الشعبي القوي توجه أيمن صيدح إلى الأجيال القادمة بعد الإعلان الذي ظهر فيه فنانون وممثلون وللاعبون" (نصيحتى لكم ماتجوش) وللجيل الحالى أقول : أنتم السبب فى صناعة نجوم من ورق".